

شرح مسند أبي حنيفة

- حديث في حق المسجد .

وبه : (عن علقمة عن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد) بضم عينه أي يطلب (جملا في المسجد فقال) دعا عليه (لا وجدت) أي الجمل أو البعير . (وفي رواية سمع رجلا ينشد بعيرا فقال : لا وجدت إن هذه البيوت) أي بيوت الله وهي المساجد (بنيت لما بنيت له) أي من الصلاة وذكر الله والتلاوة ونحوها . (وفي رواية : أن رجلا اطلع رأسه) بفتح همزة وسكون طاء أي أدخله في المسجد (فقال : من دعاء) أي من دعائي مشيرا (إلى الجمل الأحمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما وجدت : إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له) . ورواه مسلم : أن رجلا نشد في المسجد فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر الخ . وفي الحصن الحصين للجزري بلفظ : " وإن سمع من ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها إلا عليك فإن المساجد لم يبن لهذا